عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة (معناه أنه خاف أنه منافق حيث كان يحصل له الخوف
في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر عليه ذلك مع المراقبة والفكر والإقبال على الآخرة فإذا خرج
اشتغل بالزوجة والأولاد ومعاش الدنيا وأصل النفاق إظهار ما يكتم خلافه من الشر فخاف أن
يكون ذلك نفاقا فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس بنفاق وأنهم لا يكلفون الدوام على ذلك
وساعة وساعة أي ساعة كذا وساعة كذا) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت
يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا
الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده نذكره ... مسلم

والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ٩٢٦٩
أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم م عن أبي هريرة
(ولا تؤمنوا حتى تحابوا) قال النووي معناه لا يكمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان
إلا بالتحاب وفي الحديث الحث العظيم على إفشاء السلام

والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ٩٢٧٠
ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء م عن أبي هريرة

والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في أي شيء قتل ٩٢٧١
ولا يدري المقتول على أي شيء قتل م عن أبي هريرة

والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري ٩٢٧٢
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج
القاتل والمقتول في النار م عن أبي هريرة

والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه ما ٩٢٧٣
يحب لنفسه م عن أنس بن مالك
قال النووي هكذا هو في مسلم لأخيه أو لجاره على الشك وكذا هو في مسند عبد بن حميد
على الشك وهو في البخاري وغيره لأخيه من غير شك قال العلماء رحمهم الله معناه
لا يؤمن الإيمان التام وإلا فأصل الإيمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة والمراد
يحب لأخيه من الطاعات والأشياء المباحات ويدل عليه ما جاء في رواية النسائي في
هذا الحديث حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه

والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ه عن عائشة ٩٢٧٤

أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا
من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله فقال له أسامة استغفر لي
يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله تعالى بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد وتزوجت
وكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النووي أجمع العلماء على تحريم الشفاعة في الحد بعد بلوغه إلى الإمام وعلى أنه يحرم التشفيع
فيه فأما قبل بلوغه إلى الإمام فقد أجاز الشفاعة فيه أكثر العلماء وأما المعاصي
التي لا حد فيها وواجبها التعزير فتجوز الشفاعة والتشفيع فيها سواء بلغت الإمام أم لا
لأنها أهون ثم الشفاعة فيها مستحبة (ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم) هو بكسر الحاء أي محبوبه ومعنى يجترئ يتجاسر عليه بطريق الإدلال وفي
هذا منقبة ظاهرة لأسامة رضي الله عنه

٩٢٧٥ والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم م عن أبي هريرة

٩٢٧٦ والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا
أو ليثنينهما م عن أبي هريرة
(ليثنينهما) قال النووي هو بفتح الياء في أوله معناه يقرن بينهما وهذا يكون بعد نزول
عيسى من السماء آخر الزمان وأما فج الروحاء فبفتح الفاء وتشديد الجيم قال الحافظ
أبو بكر الحازمي هو بين مكة والمدينة كان طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر
وإلى مكة عام الفتح وعام حجة الوداع

٩٢٧٧ والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدرون
أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر م عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم
فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس

Copyright © King Saud University